

صفة الصفوة

685 - علي بن شعيب السقاء .

حج نيفا وخمسين حجة أحرم في كل حجة من نيسابور وكان يصلي في البادية عند كل ميل ركعتين ثم يقول قال اؑ عزوجل ليشهدوا منافع لهم وهذه منافع في حجي والسلام .

686 - أبو صالح حمدون بن أحمد بن عمارة القصار .

عبد اؑ بن مبارك قال قيل لحمدون بن أحمد ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا قال لأنهم تكلموا لعز الإسلام و نجاة النفوس و رضا الرحمن ونحن نتكلم لعز النفوس وطلب الدنيا ورضا الخلق .

وقال كفايتك تساق إليك من غير تعب و لا نصب وإنما التعب في الفضول .

عبد اؑ بن مبارك قال سفة رجل علي حمدون فسكت حمدون عنه و قال يا أخي لو نقصتني كل نقص لم كنقص عندي ثم قال سفه رجل على إسحاق الحنظلي فاحتمله و قال لأي شيء تعلمنا العلم .

عبد اؑ الحجام قال قال حمدون إذا رأيت سكرانا فتمايل لئلا تنعى عليه فتبتلى بمثل ذلك قال السلمي و قال حمدون من نظر في سير السلف عرف تقصيره و تخلفه عن درجات الرجال و قال

لا تفش على أحد ما تحب أن يكون مستورا منك